مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢١ المجلد ١١/ العدد ٤

رِسالة في قَرَن النِّيَّة في الصَّلاة

للشَّيخ أحمدُ بنُ محمَّدِ بن ياسين الهِبْراويُّ
المتوفَّى سنة (١٢٢٤هـ)

- دِراسة وتحقيق -

منال خليل سلمان الجبوري
كلية العلوم الاسلامية/ جامعة بابل

البريد الإلكتروني Email : manual.aljborry@gmail.com

الكلمات المفتاحية: الصلاة – الشيخ – الهبراوي – النية – اقتران.

كيفية اقتباس البحث

الجبوري ، منال خليل سلمان، رِسالة في قَرَن النِّيَّة في الصَّلاة للشَّيخ أحمدُ بنُ محمَّدِ بن ياسين الهِبْراويُّ المتوفَّى سنة (١٢٢٤هـ)، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية،٢٠٢١،المجلد:١١ ،العدد:٤ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

A message in a century of intention in prayer

By Sheikh Ahmed bin Muhammad bin Yassin Al-Habrawi He died in the year 1224 A.H.

Study and investigation
Manal Khalil Salman Al-Jubouri
College of Islamic Sciences
University of Babylon

Keywords : prayer - Sheikh - Al-Habrawi - intention – conjunction.

How To Cite This Article
Al-Jubouri, Manal Khalil Salman, A message in a century of intention in prayer By Sheikh Ahmed bin Muhammad bin Yassin Al-HabrawiHe died in the year 1224 A.H., Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, Year :2021,Volume:11,Issue 4.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Research summary
This research by Sheikh Al-Habrawi, may God have mercy on him, is summarized in several matters related to the subject of his message "Linking the intention to the greatness of ihram."
Then he explains what is adopted from the Shafi'i doctrine of invoking the same prayer, which is its pillars of the evocation and the customary qarn, then goes to detail and discuss the four types according to the opinion of the Shafi'i imams in these types, explaining what they went and went to with a wonderful explanation and a clear explanation of the sayings of the scholars of the scholars. To go to the public doctrine of evocation and customary qarnation; Because the true evocation and the Qur'an, as mentioned, are intolerable to the human nature, and on this he

concluded his research after stating what was supported by this saying from the sayings of the people of knowledge. The following picture: (5662), which is located in (5), and has a size of (15.5 x). 11.5 cm), each line, and in a modified line (8) words, and they are in good and clear handwriting, and they are good and in clear copy handwriting.

I have prepared a brief introduction to the book, in which I spoke a brief explanation about the work, the life of the work, its translation, works and death, and the praise or criticism related to the book, and so on. I have prepared a brief introduction to the book, in which I spoke about a brief explanation about the work, the life of the work, its translation, works and death, and the praise or criticism related to the book - if any - and so on. God only knows.

God only knows.

He is loyal to success

مُلخَّص البحث

يتلخَّص هذا البحث للشَّيخ الهبْراويِّ رحمَه الله في عدَّة أُمور تخص موضوع رِسالته «قَرَن النِّيَّة بتكبيرة الإحْرام»، فيبتدئُ المصنِّف في بيان أنواع القَرَن في تقارير فهوم مشايخه من الاستحضار والقَرَن الحقيقيَّين والاستحضار والقَرَن العُرفيَّين معرِّفًا كل نوع من هذه الأنواع الأربعة.

ثمَّ يبيِّن المعتمد مِن مذهب الشَّافعيَّة من استحضار ذات الصَّلاة وهي أركانها من الاستحضار والقَرَن العُرفيَّيْن، ثمَّ يذهب إلى تفصيل الأنواع الأربعة ومناقشتها حسب رأي أئمَّة الشَّافعيَّة في هذه الأنواع، شارحًا ما ذهب وذهبوا إليه شرحًا رائعًا وتبيانًا واضحًا مُستشهدًا بأقوال أهل العلم من أئمَّة المذهب، مائلًا إلى الذَّهاب لمذهب الجمهور في الاستحضار والقَرَن العُرفيَّين؛ لأن الاستحضار والقَرَن الحقيقيَّين كما ذَكَر ممَّا لا يطاق عند الطَّبيعة البشريَّة، وعلى هذا ختم بحثه بعد ذِكْر ما يعضد هذا القول من أقوال أهل العِلْم.

وتعدُّ هذه المخطوطة موضوعًا فريدًا في بابه، وقدِ استوعبَ الهبراويُّ رحمَه اللهُ في هذا الرِّسالة الصَّغيرة مُعظم ما ورد ذلك منَ أقوال أهل العلم في مذهب الشَّافعيَّة في هذا الباب، ممَّا يدُّل على إمكانيَّته في التَّصنيف، واطِّلاعه على النُّقول، والتَّحقيق بأدقِّ الأُمور.

لقد كانَ الهبراويُّ أحدَ فُقهاءِ الشَّافعيَّة البارزين بحَلَب، وممَّن يرجع إليه بمعرفة المذهبِ، وقد أثنى عليه غيرُ واحدٍ مِن أهْل العِلْمِ

قال فيه الشَّيخُ فاتح أفنْدي الهبراويُّ: «هو الصَّدْر الصَّدير، والبدْر المنير، العالم الرَّبَّاني، والشَّافعيُّ الثَّاني، حامل لواء المذهب، ومطوِّقه بالعقد المذهب، محقِّق المعقول والمنقول، ومدقِّق الفروع والأُصول، شهاب الدُّنيا والدِّين».

وقال تلميذه ناسخُ النُّسخة «ب»: «العالم العلَّامة، والحبر الفهَّامة، الجهبذ النحرير، الملقَّب بالشَّافعيِّ الصَّغير، الذي برعَ في جميع الفنون حتَّى صار لأنواع الفضائل حاوي».

إنَّ النُّسخة الخطيَّة التي اعتمدتُها في التَّحقيق هي نسخة «أ» لوضوحها ولمقاربتها لجانب الصَّواب عند مقارنة النقول بين المصادر، وهي من محفوظات المكتبة المركزيَّة بجامعة الملك سعود، وهي برقم عام: (٥٦٦٢)، وتقع في (٥) ألواح، وبقياس (١٥.٥ × ١١.٥ سم)، كل لوحة (١٣) سطر، وفي كلِّ سطر معدل (٨) كلمة، وهي بخطٍّ جيِّد وواضح، وهي بحالة جيِّدة وبخطٍّ نسخي واضح، وقد رمزتُ لهذه النُّسخة بالرَّمز: «أ» كما تقدَّم.

وقد وضعت مقدِّمة وجيزة للكتاب، تكلَّمت فيها عن شرح وجيز عنِ المصنَّف، وحياة المصنِّف وترجمته ومصنَّفاته ووفاته، وما يتعلَّق عن الكتاب ـ إن وُجد ـ منْ ثناء أو نقدٍ وغير ذلك

والله تعالى أعلمُ.

وهو ولـــيُّ التَّوفـيق

المقدِّمة

إنَّ الحمْدَ لله، نَحْمَدُه ونَستعينُه ونَسْتغفرُه، ونَعُوذُ بالله مِن شُرور أنفُسِنا ومنْ سيِّئات أعْمالِنا، مَن يَهْدِه اللهُ فلا مُضلَّ لَه، ومَن يُضْلِلْ فلا هاديَ له، وأشهدُ أنْ لا إله إلَّا اللهُ وحْدَهُ لا شَرِيكَ لَه، وأشهدُ أنَّ محمَّدًا عبْدُه ورسوْلُه.

أمَّا بَعْدُ: قال تعالى: ﴿وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ وَيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُواْ ٱلزَّكَوٰةَۚ وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلۡقَيِّمَةِ﴾ [البينة: ٥]، وقال عزَّ وجلَّ: ﴿فَمَن كَانَ يَرۡجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلۡيَعۡمَلۡ عَمَلٗا صَٰلِحٗا وَلَا يُشۡرِكۡ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدَۢا﴾ [الكهف: ١١٠]، وقال ﷺ: «**إنَّما الأعْمالُ بالنِّيَّات**»(١).

فالأعمالُ وإنِ اتفقت صوَرها في الظَّاهر إلَّا أنَّها تختلف أحكامها وآثارها وعواقبها باختلاف النِّيات، فالنِّيَّة هي أساسُ العمل ومبدؤه، وباعثه ورُوحه، وهذا يفيد أنَّ هناك ارتباطًا وثيقًا بين أعمال الجوارح وأعمال القلوب، ومن تأمَّل الشَّريعة في مصادرها ومواردها عَلِمَ علْمَ اليقين هذا الارتباط الوثيق، وعلمَ ـ أيضًا ـ أنَّ أعمال الجوارح لا تنفع بدون أعمال القلوب، وأنَّ أعمالَ القلوب هي المتحكِّمةُ في أعمال الجوارح؛ لذا اهتمَّ علماء المسلمين في تنقيتها والتَّحرُّز من عدم ضبطها، ولمَّا كانت الصَّلاة عمودَ الإسلام كانت النِّيَّةُ أساسَها ومفتاحَها، فقارَنَتْ في بداية القيام للصَّلاة ورأىٰ البعضُ استحبابَ التَّلفُّظ بها، ومنهم صاحب الرِّسالة رحمَه الله.

وقد فصَّلت هذه الرِّسالة الصَّغيرة ما سيكون عملي فيها، وهو على قسمَين:

القِسْم الأوَّل: القِسْم الدِّراسي، وفيه مبحثان:

المبحثُ الأوَّل: التَّعريف بالمؤلِّف.

المبْحث الثَّاني: التَّعريف بالرِّسالة ومنهجي في التَّحقيق.

القسم الثَّاني: النَّصُّ المحقَّق.

وفي الختام اسألُ اللهَ أنْ ينفعَ به جماعة المسلمين، وأنْ يثقل به موازيني يوم العرض عليه، إنه جواد كريم.

وصلَّى الله على سيِّدنا محمَّد وعلى آله وصحبِه وسلَّم.

وآخرُ دعوانا أنِ الحمْدُ لله ربِّ العالمين.

- القسْم الأوَّل، القِسْمُ الدِّراسي، وفيه مبحثان:

المبحث الأوَّل: التَّعريف بالمؤلِّف

ترجمةُ المصنِّف، اسمُه ومَولدُه، وشيءٌ عن حياتِه

هُو الإمامُ العلَّامة الفقيه المُتفنِّن، الشَّافعيُّ، من فُقهاء حَلَب وعُلمائها الكبار: أحمدُ بنُ محمَّدِ بن ياسين بنِ عبدِالغَنيِّ الهِبْراويُّ.

وقد ترجمَه حفيدُه الشَّيخُ فاتح أفندي الهبراويُّ[٢] ترجمةً حافلةً طويلةً، فاقتضبنا منها ما يأتي قال رحمَه الله: شهابُ الدُّنيا والدِّينِ، الشَّيخ أحمدُ ابنُ السَّيِّد محمَّد ابن السَّيِّد ياسين ابن الشَّيخ عبدالغني الحسينيُّ الشَّافعيُّ الهبراويُّ، نسبةً لجدِّه الأعلى على ما ذكره النَّسَّابة، أوَّل قادم من طابة، فإنَّه خرجَ ونزلَ في محلَّة الكَلَّاسة واتَّخذها سكنًا له، وبنىٰ له المرْحومُ الشَّيخُ عبدُالرَّحيم المصريُّ الجامعَ المعروفَ باسمِه وبالتَّكية الهبراويَّة.

ولما بلغ المترجَم الشَّيخُ أحمدُ سنَّ التَّمييز حفظَ القرآن المجيد، ثمَّ أكبَّ على تحصيل العلوم وتحرير المنطوق والمفهوم، وحصل على والده طرفًا من العُلوم، واشتغلَ على جماعة من فُضلاء الشهباء ورِجال الحفظ والفَهم، وبمُدَّة وجيزةٍ فاقَ الأقران، وحاز قصبات الرِّهان، وذاك العصر بنجبائه مشحونٌ، فتقدَّم عليهم في العلوم كلِّها وهم أهلوها، وطلع فيهم طلوع الشَّمْس والبدر، وفضلهم كما فضلت ليالي القَدْر.

وبرعَ في العُلوم العقليَّة والنَّقليَّة كلِّها لاسيَّما الفِقْه؛ فإنَّه رفعَ لواءه، وأظهر رواءه، حتَّى اشتهر عند الجم الغفير، ولُقِّب بالشَّافعيِّ الصَّغير، وعقد الدُّروس والمجالس، ونثر فيها نفائس الدُّرر ودرر النَّفائس.

ثمَّ رحلَ رحمَه الله مَع جماعة منْ كرام الأعيانِ إلى الشَّام، واجتمع بأفاضلِها المبرزين في الفضل.

زهدُه وكراماتُه وطريقتُه:

تلقَّى رحمه اللهُ الطَّريقة الشَّاذليَّة عن بعض أركانها القويَّة، واشتغل بطريق السُّلوك إلى ملك الملوك، حتَّى قطع عقباته، وتحلَّى بسني هباته، وسطعت خوارقه، ولمعت بوارقه، وظهرت كراماته ظهور الشَّمْس، واشتهرت اشتهار الخمس، ومنها ما حكاه رواة الأخبار عن والدِ تلميذه الشَّيخ أحمد الحجار أنَّه كان يأتي بولده المذكور فيقول: يا سيِّدي، ادعُ لابني، فإنَّه يُهمل العمل في أشغاله في الجبلِ، فيقول له الأُستاذ: «دَعْه؛ فإنَّ ابنك سيكون من أوعية العِلْم وحملَة الشَّريعة وحفظة السُّنَّة».

وكان يقيم الذِّكْر في تكيته ليلة الأحد.

أولادُه:

وأعقب المصنِّف رحمَه الله ولَدَين، هما: الشَّيخ محمَّد، والشَّيخ مُصطفى.

شُيوخُه:

اشتغل الهبراويُّ على جماعة من فُضلاء حلب الشهباء، منهم: الشَّيخ محمَّد أبو اليمن تاج الدِّين الشَّهير بالعقاد مؤلف «المناسك»[٣]، والفقيه العلَّامة الشَّيخ محمَّد سعيد الديري صاحب «حواشي المعفوات»، والشَّيخ عثمان أبو الفضل العقيلي العمري الشَّافعي، والشَّيخ السَّيِّد يحيى أفندي دفين الشَّام، والسَّيِّد عطاء الله الصَّحَّاف، والشَّيخ صالح سُلطان، والشيخ إبراهيم الكردي الهلالي، والشَّيخ قاسم المغربي المالكي نزيل حَلَب، وغيرهم من جِبال العِلْم ورِجال الحِفْظ والفَهْم.

وبالشَّام على العلَّامة الشَّيخ محمَّد بن عبدالرَّحمن الكزبريِّ وأجازه بثبته كلِّه عن العلَّامة المُسند الشَّيخ أحمد بن عُبيدِالله الشَّهير بالعطَّار (وذكر نصها) ، ثمَّ عاد إلى حَلَب.

تلامذتُه:

أخذَ عنه خلائقُ لا يحصون، منهم: الشَّيخ محمَّد والشَّيخ أحمد نجلا الشَّيخ عبدالكريم الترمانيني، وولده الشَّيخ محمَّد، والشَّيخ أحمد الحجار، والشَّيخ مصطفى الشربجي، وغيرهم.

وبالجملة فقد ملَّكه اللهُ زمامَ الفضائلِ، وجعله نسخة المحاسن وديوان المآثر ومجموع المفاخر، وانتهتْ إليه رئاسة التَّدريس بالجامع الأُموي بحلب، ودرَّس بجامع باب الأحمر.

تصانيف علومِه ومؤلَّفاته:

له مؤلَّفات كثيرة، أغلبُها في فقه الشَّافعيَّة المتنوِّعة، وبعضُها في النَّحو والحديث، وهذه نماذج نذكر منها ما يلي:

١- «رسالة مُشتملة على بيان شروط الصَّلاة وأركانها وسننها وآدابها».

٢- «رسالة في قرن النِّيَّة»، وهي رسالتنا هذه.

٣- «أحكام الحائض من كلام الفُقهاء الشَّافعيَّة».

٤ـ «رسالة في الدَّم المعفو عنه».

٥ـ «رسالة في المسبوق مَن لم يدرك مع الإمام من الرَّكعة الأولى».

٦ـ «رسالة مشتملة على تحقيق مسالة تأخير الصَّلاة إلى وقتٍ يسع الواجبات فقط وتلخيص مقاصدها».

٧ـ «زوال اللبس والغين، عن شروط جواز المسح على كل من الخفَّين».

٨ـ «شرح منظومة شروط القدوة بالإمام في الصَّلاة».

٩ـ «صفوة الصفوة في شروط القدوة».

١٠ـ «فتح الرَّحمن بشرح فضائل شهر رمضان للأجهوري».

١١ـ «مناسك الحجِّ».

١٢ـ «شرح على نظم الموجهات».

١٣ـ «شرح على منظومة البقاعي في المجاز».

١٤ـ «تقرير على أوائل البُخاري».

١٥ـ «الإشارات» في القراءات.

١٦ـ «رِسالة في القراءة خارج الصَّلاة بقصد السُّجود، هل هي مشروعة».

١٧ـ «غنية المبتدي في شروط الإمام والمُقتدي».

١٨ـ «رسالة في التزام أحد المذاهب».

١٩ـ «تعليقات بهيَّة على الألفيَّة الحديثيَّة»، وغير ذلك الكثير.

مكانتُه العلْميَّة وأقوالُ أهل العِلْم فيه:

لقد كانَ الهبراويُّ أحدَ فُقهاءِ الشَّافعيَّة البارزين بحَلَب، وممَّن يرجع إليه بمعرفة المذهبِ، وقد أثنى عليه غيرُ واحدٍ مِن أهْل العِلْمِ.

وقال عُمر كحالة: «عالم مُشارك في العلوم المنقولة والمعقولة».

قال فيه الشَّيخُ فاتح أفنْدي الهبراويُّ: «هو الصَّدْر الصَّدير، والبدْر المنير، العالم الرَّبَّاني، والشَّافعيُّ الثَّاني، حامل لواء المذهب، ومطوِّقه بالعقد المذهب، محقِّق المعقول والمنقول، ومدقِّق الفروع والأُصول، شهاب الدُّنيا والدِّين».

وقال تلميذه ناسخُ النُّسخة «ب»: «العالم العلَّامة، والحبر الفهَّامة، الجهبذ النحرير، الملقَّب بالشَّافعيِّ الصَّغير، الذي برعَ في جميع الفنون حتَّى صار لأنواع الفضائل حاوي».

صفاتُه:

وكان رحمَه اللهُ لا يقبل مِن أحدٍ شيئًا، ولا يأخذ مِن مال الدُّنيا غنيمةً ولا فَيئًا، وكان ذا بشاشةٍ وطلاقةٍ وصلاح، وزُهْد وقناعةٍ وورَع.

حُكي أنَّ بعضَ الوزراءِ لما قدِم الشَّهباء زار العلَّامةَ المترجَمَ (الهبراويَّ)، ولما أراد الخروجَ وضع تحت السَّجَّادة جُملةً من الدَّراهِم المعتادة ثمَّ نهض، فلم يجدْ للخُروج مساغًا وسُدَّ عليه طريق الباب، وتاه في مهامه ضلاله لم يهتد للهدى والصَّواب، فناداه الأُستاذ: «خُذ ما وضعتْ واغرب كما طلعت»، فعاد وأخذَ ما وضعَ، فانفسح له الطَّريق الواسع ووجد الباب مفتوحًا فخرج!

وكان رحمه الله مواظبًا على تلاوة الأذْكار، في العَشيِّ والإبكار.

وفاتُه:

هذا بعض مِن أحواله رحمَه الله، فقد قضى حياته في العِلْم والدَّرس، فقضى عُمره رحمه الله في عِلْم ينشره، وصالحٍ يذكره، وحقٍّ ينصره، وباطلٍ يميته فيقبره، إلى أنْ أتاه داعي الحقِّ في سنة (١٢٢٤هـ) فمات رحمه الله، وحضر غسلَه شيخُه الكوكب المتلالي، الشَّيخُ إبراهيمُ الهلاليُّ، ودُفن بمقْبرة الكليباتي.

رحمَه اللهُ برحمتِه الواسعة، وأسكنَه بحبوحة جنَّاته، وغفرَ لنا وله ولسائر المُسلمين(٤).

المبحث الثَّاني

التَّعريف بالكتاب ومنهجي في تحقيقه

أوَّلًا: اسمُ الكتابِ ونسبتُه:

صرَّح المؤلِّفُ باسم الكتابِ كما في نسختي المكتبة المركزيَّة في الرِّياض والتي تقع الأُولى منها تحت الرَّقم (٥٦٦٢) باسم: «رِسالة في قرن النِّيَّة».

وزاد في نسخة «ب»: «للمؤلف المذكور».

ثانيًا: وصف النُّسخ الخطيَّة:

إنَّ النُّسخة الخطيَّة التي اعتمدتُها في التَّحقيق هي نسخة «أ» لوضوحها ولمقاربتها لجانب الصَّواب عند مقارنة النقول بين المصادر، وهي من محفوظات المكتبة المركزيَّة بجامعة الملك سعود، وهي برقم عام: (٥٦٦٢)، وتقع في (٥) ألواح، وبقياس (١٥.٥ × ١١.٥ سم)، كل لوحة (١٣) سطر، وفي كلِّ سطر معدل (٨) كلمة، وهي بخطٍّ جيِّد وواضح، وهي بحالة جيِّدة وبخطٍّ نسخي واضح، وقد رمزتُ لهذه النُّسخة بالرَّمز: «أ» كما تقدَّم.

نُسخة ثانية: وهي مِن محفوظات المكتبة المركزيَّة بمكتبة جامعة الملك سعود بالمملكة العربيَّة السّعوديَّة أيضًا، وهي برقم عام: (٥٧٦٨)، ضمن مجموع فيه عدَّة رسائل له، وتقع في (٢)

لواحة، كل لوحة (٢٣) سطر، ومعدَّل كلمات كل سطر (١٢) كلمة، ولم نعرف اسمَ ناسخِها، وهي بخطٍّ واضح جيِّد، لا طمس فيها، وقد رمزت لها بالرَّمز: «ب».

ثالثًا: عمَلي في التَّحقيق:

نسخت النَّصَّ واهتممتُ بضبْطِ ما يحتاج إلى ضبطه، وبوضع علامات التَّرقيم الضَّروريَّة، وشكل الكلمات المُشكلة، مع شرح بسيطٍ للمُفردات الغريبة من المعاجم العربيَّة إن وُجدت.

وقمتُ بخريج الأحاديث النَّبويَّة الواردة وهي قليلةٌ، وتخريجُ الأقوال وتبيين مصادر قائليها من مصنَّفاتهم، والمحاولة جهد المستطاع تتبُّع هذه النُّصوص في مظانها من أجل المقابلة بينها والتَّأكُّد من سلامتها وتطابقِها.

كما قمتُ بترجمة الأعْلام الذين ذَكَرهمُ المصنِّف في كتابِه، والإشارة إلى مراجع تراجمهم لمنْ أراد معرفة المزيد عنهم، واقتصرتُ على ذِكْر الاسم والنَّسَب، والكُنية واللَّقب، وتاريخ الوفاة، وأشهر ما عُرف به من العَلَمُ من الفُنون، وبعض مصنَّفاته إن وُجِدت.

وقمتُ بوضع أرقام صفحات المخطوط بهذا الشَّكل مثلًا: [٣/أ]، فيشير " ٣ " للورقة (اللَّوحة)، و(أ) لأحد طَرَفَيْها، ويكون مكان وضعِها بجانب الورقة أو بين المتن، والأوَّل أجودُ وأسلمُ وهو ما فعلتُه.

انبساطُ النَّصِّ وعدَمُ تَراكُم بعضِه ببعضٍ، ليسهل قراءته والاستفادة منهُ، ولكي تنشرح النُّفوس إلى مُطالعتِه، فيجلب النَّظَرَ ولا يُتعبه، ويلفت الانتباهَ ولا يتلفه، بتوضيح النَّصِّ وتقسيم الجُمَل، وفرزها فيما بينها بالنَّقْطِ والفواصل، كالنقطة (.)، أوِ الفاصلة (،)، أو الفاصلة المنقوطة (؛)، أو المُعترضتَين (ـ ـ)، أو استخدام الاستفهام (؟)، أوِ التَّعجُّب (!)، أوِ الاستفهام التَّعجُّبي (؟!)، وغيرها حسب المفهوم مِنَ النَّصِّ.

وقد وضعت مقدِّمة وجيزة للكتاب، تكلَّمت فيها عن شرح وجيز عنِ المصنَّف، وحياة المصنِّف وترجمته ومصنَّفاته ووفاته، وما يتعلَّق عن الكتاب ـ إن وُجد ـ منْ ثناء أو نقدٍ وغير ذلك.

وأخيرًا؛ أشكرُ كلَّ مَن ساعَدَني في إخراج هذا الكتاب بهذه الصُّورة، ربِّ تقبَّل منَّا يا كريم، والحمْدُ لله ربِّ العالمين.

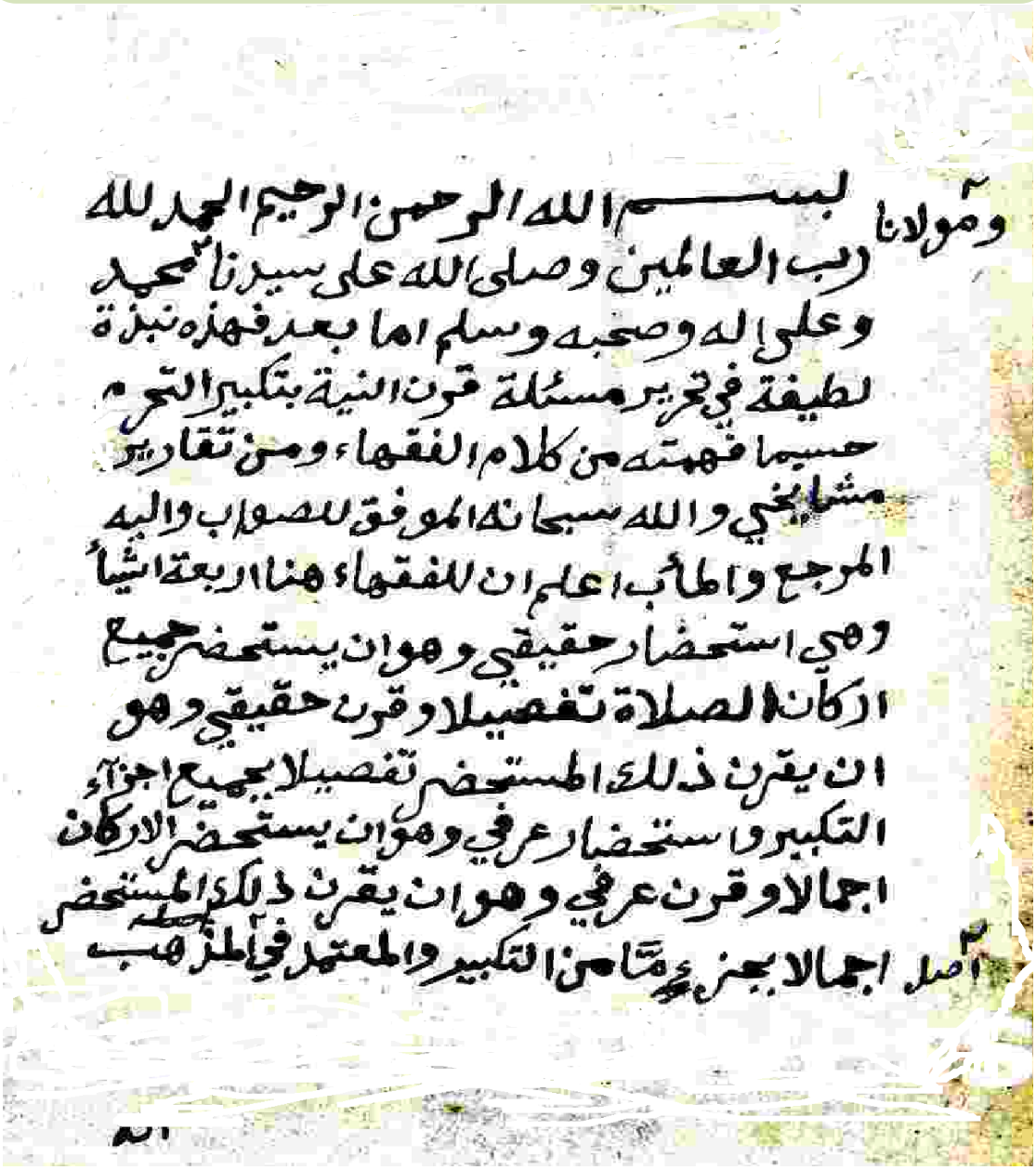

وقولنا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى إله وصحبه وسلم اما بعد فهذه نبذة
لطيفة في تحرير مسئلة قرن النية بتكبيرة التحرم
حسبما فهمته من كلام الفقهاء ومن تقارير
مشايخي والله سبحانه الموفق للصواب واليه
المرجع والمآب اعلم ان للفقهاء هنا اربعة اشياء
وهي استحضار حقيقي وهو ان يستحضر جميع
اركان الصلاة تفصيلا وقرن حقيقي وهو
ان يقرن ذلك المستحضر تفصيلا بجميع اجزاء
التكبير واستحضار عرفي وهو ان يستحضر الاركان
اجمالا وقرن عرفي وهو ان يقرن ذلك المستحضر
اصلا اجمالا بجزء ما من التكبير والمعتمد في المذهب

ورقة من نسخة «أ»

وهذه رسالة في قرن النية للمؤلف المذكور
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى اله
وصحبه وسلم اما بعد فهذه نبذة لطيفة في تحرير مسئلة
قرن النية بتكبيرة الاحرام جمعتها من كلام الفقهاء
ومن تقاريرمشايخي والله سبحانه وتعالى الموفق للصواب
واليه المرجع والمآب اعلم ان للفقهاء هنا اربعة اشياء
وهي استحضار حقيقي وهو ان يستحضر جميع اركان الصلاة
تفصيلا وقرن حقيقي وهو ان يقرن ذلك المستحضر تفصيلا
بجميع اجزاء التكبير واستحضار عرفي وهو ان يستحضر الاركان
اجمالا وقرن عرفي وهو ان يقرن ذلك المستحضر اجمالا بجزء ما
من التكبير والمعتمد في اصل المذهب انه لابد من الاول بان
يستحضر ذات الصلاة وهي اركانها تفصيلا اي كل ركن
على حدته وما يجب التعرض له من صفاتها من الفرضية والتعيين
وغيرهما كالقصر لقاصر وكونها اداء او قضاء في الجمعة ونحوها
والقدوة لمأموم في غيرهما اراد الافضل ثم يقصد بفعل ذلك
المستحضر ويجعل قصده هذا مقارنا لنطقه بهمزة الجلالة ولا يغفل
عن تذكر ولا عن امتثاله المتجددة المتوالية من غير تخلل غروب له
حتى يتم نطقه براء اكبر ويندفع بقولي ثم يقصد فعل ذلك المتحضر
ما اورد من ان استحضار النية ليس بنية ولا نظر الى ادراء بعضهم
هنا من انحطور نفس الصلاة ببالة اي في ذهنه في هذه
الحالة مع الغفلة عن فعلها فان من قصد فعلا لان النية
هي القصد ومن ضرورة القصد التعلق بالفعل فمن قصد فعلا فقد تعلقه
فعل

ورقة من نسخة «ب»

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ/

الحمْد لله ربِّ العالمين، وصلَّى الله على سيِّدنا ومولانا محمَّدٍ وعلى آله وصحبِه وسلَّم. [١/أ]

أمَّا بعْدُ:

فهذه نبذة لطيفة في تحرير مسألة قَرَنِ[٥] النِّيَّة بتكبير التَّحرُّم حسبما فهمته مِن كلام الفُقهاء ومن تقارير مشايخي، واللهُ سبحانه الموفِّق للصَّواب، وإليه المرجع والمآب.

اعلمْ أنَّ للفُقهاء هنا أربعة أشياء، وهي:

استحضارٌ حقيقيٌّ: وهو أنْ يستحضر جميع أركان الصَّلاة تفصيلًا.

وقَرَنٌ حقيقيٌّ: وهو أنْ يَقْرُنَ ذلك المستحضر تفصيلًا بجميع أجْزاء التَّكبير.

واستحضارٌ عُرْفيٌّ: وهو أنْ يستحضرَ الأركان إجْمالًا.

وقَرَنٌ عُرْفيٌّ: وهو أنْ يَقْرُنَ ذلك المُستحضر إجمالًا بجُزءٍ مَّا مِن التَّكبير.

والمعتمَدُ في أصل المذْهب/أنَّه لابدَّ من الأُوليَين[٦]، بأنْ يستحضر ذاتَ الصَّلاةِ وهي أركانها تفصيلًا، أي: كُلَّ ركنٍ على حدته، وما يجب التَّعرُّض له منْ صفاتهما[٧] من الفرضيَّة والتَّعيين وغيرهما كالقصر[٨] للقاصر وكونه إمامًا أو مأمُومًا في الجمعة ونحوها، والقدوة [١/ب] لمأموم في غيرهما أراد الأفضل، ثمَّ يقصد فِعْل ذلك المستحضر، ويجعل قصْدَه هذا مقارِنًا لنطقِه بهمْزة الجلالة، ولا يغفُلُ عن تذكُّره ولا عن أمثاله[٩] المتجددة المتوالية مِن غير تخلُّل عزوب لها حتَّى يتمَّ نطْقُه بِراء «**أكبر**».

وندفع بقولي (ثمَّ يقصد فِعْلَ ذلك المستحضر) ما أورد من أنَّ استحضار النِّيَّة ليس بنيَّة ولا نظر؛ لما أبداه بعضُهم هنا مِن أنَّ خطور نفس الصَّلاة ببالِه، أيْ: في ذهنه في هذه الحالة/مَع الغفلة عن فعْلِها كافٍ[١٠] عن قصد فعلها؛ لأنَّ النِّيَّة هي القصدُ، ومِن ضرورة القصدِ التَّعلُّقُ[١١] بالفِعْل، فمتى وُجِد[١٢] فمتعلَّقه فِعْل الصَّلاة لا محالة؛ لأنَّا نقول: الفرقُ بين خطور الشَّيء بالبال مِن غير اعتبار قصدِ فعْلِه وبين الجزم بقَصْد فِعْلِه الذي هو معنى النِّيَّة المطلوبة هُنا واضحٌ.

وتبيَّن بقولنا (ولا يَغْفُلُ عن تذكُّره...) إلى آخره المعنىٰ المراد مِن قول العلَّامة الشَّبْرامُلُّسيِّ[١٣] هنا: ويستصحب النِّيَّة ذِكْرًا لا حُكْمًا فقط[١٤]. انتهىٰ. ٢٦/أ

فإنْ قيل: عبارته هذه تفيدُ اشتراطَ وجود الاستصحابَيْن معًا، الذُّكريِّ بضمِّ الذَّال: وهو أن لا يغْفُل عنِ النِّيَّة، أي: عنِ استحضارها بالمعنى السَّابق، والحُكْميِّ: وهو أن لا يأتي بمُنافيها/كما لا يخفى فيما مرَّ (ولا يغفُل عن تذكُّره...) إلى آخرِه ليس فيه ما يفيد اشتراط وُجود الاستصحاب الحكمي المذكور، فإنَّ دعواكم بتبين[١٥] المراد من عبارته والحالة ما ذكر!؟

قُلْنا: قولُنا (ولا يَغْفُل عن تذكُّره...) إلى آخره وإنْ خلا عنِ التَّصريح باشتراط ما ذكر، لم يخل عنِ التَّلويح به كما هو ظاهر لمن تأمَّل قولَنا (مِن غير تخلُّل عزوب لها)، فإنَّ وجودَ المُنافي في معنى العزوب، واندفعَ بقَولنا (ولا عن أمثاله المتجدِّدة...) إلى آخره ما ورد أيضًا مِن أنَّ النِّيَّة عَرَضٌ، والعَرَضُ لا يبقىٰ زمانَين[١٦]. [٢/ب]

ثمَّ على هذا القول المعتمد في المذهب لا يكفي بسط النِّيَّة، أي: توزيعها على التَّكبير[١٧]، أيْ: توزيع أجزائها على أجْزائه بأنْ يبتدأ النِّيَّة بالقلب مَع ابتداء التَّكْبير باللِّسان،/ويفرغ منها مع فراغه منه، وإنْ نسب للمشايخ المتقدِّمين كما قالَه العلَّامة القَلْيُوبيُّ على «الجلال» لما يلزم عليه مِن خُلوِّ مُعظم التَّكْبير عن تمام النِّيَّة.

وهلْ يجبُ على هذا القول قَرَنُ النِّيَّة بما يزاد بين لفظ الجلالة ولفظ «**أكبر**» ممَّا لا يضر الفصل به ك «الجليل» ونحوه أوْ لا؟

قالَ العلَّامةُ القَلْيُوْبيُّ على «الجلال»[١٨]: الذي يظهرُ مِن كلام الأصحاب ألَّا وجوب[١٩]، وبه قال ابنُ عبدِالحقِّ[٢٠]، وبحثه البُلْقِيْنيُّ[٢١] أيضًا وقال: وإلَّا لَصدَق أنَّه تخلَّل في التَّكبير عدَمُ المقارَنة[٢٢]. انتهىٰ. [٣/أ]

واعتمدَ العلَّامةُ الرَّمْليُّ عدمَ الوجوبِ وقال: كلامهم خرَجَ مخرجَ الغالبِ من عدَم زيادة شيءٍ بين لفظَي التَّكبير[٢٣]، فلا دِلالة لَه[٢٤] على اشتراط المُقارَنة فيما عدا لفظَي التَّكبير[٢٥] نظرًا للمعنى؛ إذِ المعتبر/اقترانهما[٢٦] باللَّفظ الذي يتوقَّف الانعقادُ عليه وهو «**الله أكبر**»[٢٧].

قال[٢٨]: [فلا][٢٩] يُشْترطُ اقْترانهما بما تخلَّل بينهما، ولمَّا كان الزَّمن يَسيرًا لم يقدحْ عُزوبُها بينهما لشَبَهِه بسَكْتة النَّفَس والعَيِّ[٣٠]. انتهىٰ. [٣/ب]

واختار بعضُ المتأخِّرين الاكتفاءَ بالأخيرَيْن، أي: وهما الاستحضار العُرْفي عند العوامِّ، والقَرَن العُرْفي عندهم لما قيل: إنَّ الاستحضارَ الحقيقيَّ مع القَرَن الحقيقيِّ ممَّا لا تطيقه الطَّبيعة البشَريَّة، وممَّن اختارَ ذلك الإمامُ النَّوويُّ[٣١] في «المجموع»[٣٢] و«التَّنقيح» تبعًا للإمام الغزاليِّ[٣٣]، وقال ابنُ الرِّفْعةِ[٣٤]: إنَّه الحقُّ، وصَوَّبه السُّبْكيُّ[٣٥] وقال: مَن لم يقلْ به وقعَ في الوَسْواس المذمومِ.

وقال غيرُه: إنَّه مذْهبُ الجُمهور، والزَّرْكَشيُّ[٣٦]: إنَّه حسنٌ/بالغٌ لا يتَّجه غيره، والأَذْرَعيُّ[٣٧]: إنَّه صحيحٌ، واعتمدَه الرَّمْليُّ والزِّياديُّ[٣٨] فيما حكاهُ عنهما العلَّامة القَلْيُوبيُّ في «حاشيته على الجلال»[٣٩]، واعتمدَه غيرهما أيضًا. [٤/أ]

واختلفَ في المراد مِن هذَيْن الأخيرَيْن، والرَّاجحُ أنَّه يستحضر ذات الصَّلاة إجمالًا، أيْ: إنَّها قائمةٌ مِن ثلاث عشر رُكنًا مع ما يعتبر التَّعرُّض له مِن صفاتها التي مرَّ ذِكْرها، ثمَّ يَقْرُن ذلك المستحضر بجزءٍ مَّا مِن أجزاء التَّكْبير، لا مِن أجْزاء الفاصِل الذي لا يضر.

واغتفروا هنا خُلوَّ أوَّل التَّكبير عنِ النِّيَّة مع أنَّه أوَّل العِبادة؛ لأنَّه لا يحصل الدُّخول فيها إلَّا بعد انتهائه، واستوجبه الشَّيخُ القَلْيوبيُّ في «حاشيته على الجلال» أنَّ المرادَ بالمقارَنة العُرفيَّة هنا: عدمُ الغفلةِ عن تذكُّر النِّيَّة حالَ التَّكبير مع بذْل المجهود[٤٠]./

وقال[٤١]: لأنَّه المنقولُ عنِ السَّلَف الصَّالح[٤٢].

ثمَّ نقلَ[٤٣] عنْ بعضِهم أنَّه يكفي استحضار ما مرَّ قبيل التَّكبير[٤٤]، وإنْ غفل عنه فيه وفاقًا للأئمَّة الثَّلاثة، وقرَّر شيخُنا الدَّيْريُّ[٤٥] رحمَه اللهُ تعالى في هذا المقام أنَّه يكْفي أنْ يكونَ حال نطقه بالتَّكبير، بحيث لو سُئل عن ما يفعل لأجابَ حالًا. [٤/ب]

نقَلَ لنا شيخُنا المكرَّمُ الشَّيخُ إبراهيمُ الكُرْديُّ الهِلاليُّ[٤٦] حفظَه اللهُ تعالى ونفعنا به، عنِ القاضي زكريَّا[٤٧] أنَّه قال ما معناه: يطلب لمن يُريد الدُّخول في الصَّلاة أنْ يطرق رأسه قُبيل التَّكبير ويتشخَّص أركان الصَّلاة تفصيلًا لتحصل صوَرها في ذهنه فيسهل عليه بعد ذلك ما اختاره بعضُهم من الاستحضار والقَرَنِ العُرْفيَّيْنِ. انتهىٰ./ [٥/أ]

الخاتمة

الحمْد لله ربِّ العالمين، والصَّلاة والسَّلام على رسول لله ﷺ وعلى أله وصحْبه ومَن والاه.

أمَّا بعْدُ:

١ـ فالكتابُ مع إيجازه قدَّم تعريفًا وافيًا بحالة «قَرَن النِّيَّة في الصَّلاة»، ويعدُّ هذا الكتاب مِن النَّاحية الفنِّيَّة من المصنَّفات النَّادرة في بابها، فلا نعلم أحدًا من أئمَّة الأُمَّة وعُلمائها أفرد هذا الموضوع بالتَّصنيف على هذا النَّحو الذي ذهب إليه الشَّيخ الهبراويُّ رحمةُ الله عليه، وقدِ استوعب رحمَه اللهُ في هذا الكتاب مُعظم ما ورد من الأقوال الواردة فيه، ممَّا يدُّل على إمكانيَّة الهبراوي وسعة اطلاعِه على تصانيف الشَّافعيَّة والتَّحقيقِ فيها بأدق الأُمور، وقد ساق من النُّقول ما يزيد من قيمة الكتاب عند مطالعتِه.

٢ـ قسَّم المصنِّف ما ذهب إليه الفقهاء في قرن النيَّة إلى أربعة أشياء: استحضار حقيقي، وقرن حقيقي، واستحضار عُرفي، وقرن عرفي، ثم ذكر معنى كل واحد.

٣ـ ثمَّ ذكر المصنِّف المعتمد في أصل المذهب من حيث قبول الاستحضار والقرن الحقيقيَّين من حيث الأركان تفصيلًا.

٤ـ ثمَّ يبيِّن رحمه الله أنَّه لا يكفي بسط النيَّة على التكبير على أجزائه لما يلزم من خلو معظم التكبير عن تمام النية.

وذكر أنَّ هذا القول هو لبعض أهل العِلْم كالقليوبي.

٥ـ ثمَّ يبيِّن رحمَه الله قولًا آخرًا لبعض أهل العِلْم وهو عدم الاكتفاء بالاستحضار والقرن العرفي عندهم بسبب عدم إطاقة طبيعة البشر للاستحضار والقرن الحقيقيَّين، وذكر مَن ذهب إليه من العلماء كالنووي وغيره ومال هو إليه، ورجَّح استحضار ذات الصَّلاة إجمالًا، أيْ: إنَّها قائمةٌ مِن ثلاث عشر رُكنًا مع ما يعتبر التَّعرُّض له مِن صفاتها التي مرَّ ذِكْرها، ثمَّ يَقْرُن ذلك المستحضر بجزءٍ مَّا مِن أجزاء التَّكْبير، لا مِن أجْزاء الفاصِل الذي لا يضر.

٦ـ تعدُّ هذه المخطوطة نسخة فريدة في موضوعها وندارتها، فالحمدُ الله الذي بنعمته تتمُّ الصَّالحات.

الهوامش

(١) أخرجه البخاري في «صحيحه» (١) من حديث عمر بن الخطَّاب، باب بدء الوحي.

(٢) هو: محمَّد فاتح بن محمَّد خير الدِّيْن الهِبْراويُّ الحسينيُّ الحلبيُّ، وُلد سنة (١٢٩٢هـ)، له عدَّة رسائل وقصائد جمعَها الشطيُّ باسم «الرَّسائل الفاتحيَّة»، وله ترجمة وافية في «إعلام النُّبلاء بتاريخ حلب الشهباء» لمحمَّد راغب الطباخ (٤٤٧/٧)، توفِّي رحمَه الله سنة (١٣١٦هـ).

(٣) في المكتبة المركزيَّة بالمملكة العربيَّة السعوديَّة نسخة منه برقم: (٥٦٤١) بخط الهِبْراويِّ.

(٤) ينظر: «إعلام النُّبلاء بتاريخ حَلَب الشَّهباء» لمحمَّد راغب الطباخ (١٧٦/٧)، و«النُّور الضَّاوي» (٢/أ ـ سعود)، و«معجم المؤلفين» لعُمر كحالة (١٦٨/٢).

(٥) قَرَنَ يَقْرُنُ، بابُه نَصَرَ يَنْصُرُ، جمعَ.
ينظر: «الصِّحاح» للجوْهَريِّ (٢١٨٠/٦)، و«المصباح المُنير» (ص: ٢٥٨) مادَّة (قرن).

(٦) من قوله «اعلم أن... » إلى هنا بتمامه في حاشية الجمل المسمَّاة «فُتُوحاتِ الوهَّاب بتوْضيح شَرْح مَنْهج الطُّلَّاب» (٣/١)!

(٧) كذا في «أ» (١/ب)، وفي «ب» (١/أ): «صفاتها».

(٨) كذا في «ب» (١/أ)، وفي «أ» (١/ب): «القصير».

(٩) كذا في «ب» (١/أ)، وفي «أ» (١/ب): «مثاله».

(١٠) كذا في «أ» (٢/أ)، وفي «ب» (١/أ): «كان».

(١١) كذا في «ب» (١/أ)، وفي «أ» (٢/أ): «المتعلق».

(١٢) من «أ» (٢/أ)، وليست في «ب» (١/أ).

(١٣) نسبةً إلى شَبْرامُلُّسَ قرْية من غربية مصر، وهو: أبو الضياء عليُّ بن علي الشَّافعيُّ، من فقهاء الشَّافعيَّة، كفَّ بصره في طفولته، أثنى عليه المحبِّي في «خلاصة الأثر»، وله من التَّصانيف: «حاشية على شرح ابن قاسم للوَرَقات» في أُصول الفقه لإمام الحرمين، و«حاشية على نهاية المحتاج» وغيرهما، توفِّي سنة (١٠٨٧ هـ).
ينظر: «خلاصة الأثر» للمحبي (١٧٤/٣)، و«الأعلام» (٣١٤/٤).

(١٤) «حاشية على منهج الطلَّاب» للشَّبْرامُلُّسيِّ (٤٣/أ ـ أزهريَّة) كتاب الصَّلاة، باب صفة الصَّلاة، الكلام على قوله (ويستصحبها...)، وينظر أيضًا: «فتوحات الوهَّاب بتوضيح شرح منهج الطُّلَّاب» لسليمان الجمل (٣٣٥/١) باب صفة الصَّلاة.

(١٥) كذا في «أ» (٢/ب)، وفي «ب» (١/ب): «تبين».

(١٦) يعني: إذا لم يستدمْ ذِكْرها حتَّى تقارن الفِعْل فهي في حُكم العدَم.

ينظر: «التَّنبيه على مبادئ التوجيه» للتنوخيِّ (٣٠٧/١).
(١٧) كذا في «ب» (١/أ)، وفي «أ» (٢/ب): «الكبير».
(١٨) أي «حاشية» أحمد القليوبي على شرح جلال الدِّين المحلِّي على «منْهاج الطَّالبين» للنَّوويِّ.
قلت: والقَلْيوبيُّ هو: أحمد بن أحمد بن سلامة الحوفيُّ، أبو العبَّاس شهابُ الدِّين، فقيهٌ شافعيٌّ مِن أهل قَلْيُوب بمِصْر، له حواش وشُروح ورسائل، منها: «فضائل مكَّة والمدينة»، و«الهداية»، وغيرهما، توفِّي سنة (١٠٦٩هـ).
ينظر: «خلاصة الأثر» للمحبِّي (١٧٥/١)، و«الأعلام» للزِّرِكْلي (٩٢/١).
(١٩) ينظر: «حاشية على شَرْح جلال الدِّين المحلي» للقَلْيوبي (١٤١/١)، كتاب الصَّلاة، باب صفة الصَّلاة.
قلت: قوله «ألا وجوب» كذا في «أ» (٣/أ)، وفي «ب» (١/ب): «الوجوب».
(٢٠) يعني: لأنَّه ليس من المسائل القطْعيَّة، بل من مسائل الاجتهاد الفِقْهيَّة بناء على جواز الاجتهاد في حقِّه، إذ المعرفة هي التَّصوُّر، والعِلْمُ هو التَّصديقُ، والفِقْه من قبيل التَّصْديقات لا من قبيل التَّصوُّرات، وقول القائل «النيَّة واجبة» نسبةٌ تامَّة من قبيل التَّصْديقات.
ينظر: «حاشية ابن عبدِالحق على شرح المحلِّي على الورقات» (٣/أ ـ جامعة الإمام محمَّد).
قلت: وابن عبدِالحقِّ هنا هو: شهاب الدِّين أحمد بن أحمد بن عبدالحق السّنباطيُّ الشَّافعيُّ، فاضل مصريٌّ من أهل سنباط، له الباع الطَّويل في الخلاف ومعرفة مذاهب المُجتهدين، وله من التَّصانيف: «حاشية على شرح الورقات»، و«شرح الهمزية» وغيرهما، توفي سنة (٩٥٠هـ)، وقيل: (٩٩٥هـ).
ينظر: «الكواكب السَّائرة بأعيان المئة العاشرة» للغزيِّ (١١٢/٢)، و«الأعلام» (٩٢/١).
(٢١) صالحُ بن عُمر بن رسلان البلْقينيُّ الشَّافعيُّ، فقيه ومحدِّث وبرع فيهما، وكان قاضي الديار المصريَّة، ولد سنة (٧٩٠هـ)، له من التَّصانيف: «تتمَّة التَّدريب»، و«الغيث الجاري على صحيح البخاري» وغيرهما، توفي سنة (٨٦٨ هـ).
ينظر: «الضَّوء اللامع» للسَّخاويِّ (٣١٢/٣)، و«الأعلام» (١٩٤/٣).
(٢٢) ينظر: «فُتوحات الوَهَّاب بتوضيح شَرْح مَنْهج الطُّلَّاب» لسُليمان الجمل (٣٣٥/١) كتاب الصَّلاة، باب صفة الصَّلاة.
(٢٣) كذا في «أ» (٣/أ)، وفي «ب» (٢/أ) زيادة: «والجلالة»، والمثبت من «نهاية المحتاج».
(٢٤) من «أ» (٣/أ)، وليست في «ب» (٢/أ).
(٢٥) من «ب» (٢/أ)، وليست في «أ» (٣/أ).
(٢٦) كذا في «أ» (٣/أ)، وفي «ب» (٢/أ): «اقترانها»، والمثبت موافق لما في «نهاية المحتاج».
(٢٧) «نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج» للرَّمليِّ (٤٦٤/١).
قلت: والرَّمليُّ هو: شمْس الدِّين محمَّد بن أبي العبَّاس أحمد بن حمزة المنوفيُّ، شهاب الدِّين المصريُّ المشهور بالشَّافعيِّ الصَّغير، أحد أساطين العلماء وأعلام نحاريرهم، له من التَّصانيف: «غاية المرام في شرح شروط المأموم والإمام» و«الفتاوى» وغيرهما، توفِّي سنة (١٠٠٤هـ).
ينظر: «خُلاصة الأثر» (٣٤٢/٣)، و«إيضاح المكنون» للباباني (١٤١/٤، ١٥٧).
(٢٨) يعني: الرَّمْليَّ.
(٢٩) سقطت من الأصلَين «أ» (٣/أ) و«ب» (٢/أ)، والمثبت من «نهاية المحتاج».
(٣٠) «نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج» للرَّمليِّ (٤٦٤/١).
(٣١) يحيى بنُ شرف بن مرِّي بن حسن الحزاميُّ النَّوويُّ الشَّافعيُّ، أبو زكريَّا، علَّامة بالفِقْه والحديث، وُلد سنة (٦٣١هـ)، له من المصنَّفات: «شرح صحيح مسلم»، و«المجموع شرح المهذب» وغيرهما، توفِّي سنة (٦٧٦هـ) . «تذكرة الحفَّاظ» للذَّهبيِّ (١٤٧٠/٤)، و«طبقات الشَّافعيَّة الكبرى» للسُّبكيِّ (٣٩٥/٨).
(٣٢) «المجموع شرح المهذب» للنَّوويِّ (٢٧٨/٣)، كتاب الصَّلاة، باب صفة الصَّلاة، مسائل تتعلَّق بالقيام، المسألة الرابعة.
(٣٣) ينظر: «البسيط في المذهب» للغزالي (ص: ١٤٨)، كتاب الصَّلاة، الفصل الأول في أصل النية.
قلت: والغزاليُّ هو: أبو حامد محمَّد بن محمد الطُّوسيُّ الشَّافعيُّ، فقيهٌ فيلسوف متصوّف، قال الذهبي: صاحب التَّصانيف والذَّكاء المفرط، أدخلَه سيلان ذهنه في مضايق الكلام. له من التَّصانيف: «إحياء علوم الدين»، و«المستصفى»، وغيرهما، توفي بطوس سنة (٥٠٥ هـ).

ينظر: «سير أعلام النُّبلاء» للذَّهبي (٣٢٣/١٩)، و«هديَّة العارفين» (٧٩/٢).

(٣٤) ينظر: «كفاية النبيه في شرح التنبيه» لابن الرِّفْعة (٨١/٣) كتاب الصَّلاة، باب صفة الصَّلاة.

قلت: هو أحمدُ بنُ محمَّد بن عليٍّ الأنصاريُّ، أبو العبَّاس بنُ الرفعة، وُلد سنة (٦٤٥هـ)، فقيه شافعيٌّ من فُضلاء مصر، اشتهر بالفِقْه إلى أنْ صار يضرب به المثل، له من التَّصانيف: «الإيضاح والتَّبين في معرفة المكيال والميزان»، و«كفاية النَّبيه في شرح التَّنبيه» وغيرهما، توفي سنة (٧١٠هـ).

«طبقات الشَّافعيَّة الكبرى» لابن السبكيِّ (٢٤/٩)، و«الدرر الكامنة» لابن حجر العسقلاني (٣٣٦/١).

(٣٥) هو: عليُّ بن عبدِالكافي بن عليٍّ الأشعريُّ، أبو الحسن، العلَّامة الفَقيه المُحدِّثُ، مولده سنة (٦٨٣هـ)، أثنى عليه الذَّهبيُّ في «مُعجَمِه» وقال: من أوْعية العِلْم، يدري الفِقْه ويقرِّره، صنَّف التَّصانيف المُتقِنة. وأمَّا ابنُ عبدِالهادِي فذمَّه في «الرَّدِّ على السُّبْكيِّ».

«المعجم المختص بالمحدثين» (ص: ١٦٦)، و«الصَّارم المُنكي في الرَّد على السُّبْكي» (ص: ١٣)، و«ذيل تذكرة الحفَّاظ» للحُسينيِّ (ص: ٢٥).

(٣٦) هو: محمَّد بن بَهَادر بن عبدالله المصريُّ، بدْرُ الدِّين أبو عبدِالله الشَّافعيُّ، وُلد سنة (٧٤٥هـ)، العلَّامة المصنِّف المُحرِّرُ، عالِمٌ بفِقْه الشَّافعيَّة والأُصول، كثيرُ التَّصنيف، له من التَّصانيف: «تشنيف المسامع لجمع الجوامع»، و«البحر المُحيط» وغيرهما، توفِّي سنة (٧٩٤ هـ).

ينظر: «طبقات الشَّافعيَّة» لابن قاضي شهبة (١٦٧/٣)، و«الأعلام» للزِّرِكْليِّ (٦٠/٦).

(٣٧) ينظر: «قوت المحتاج في شرح المنهاج» لشهاب الدِّيْن الأذرعيِّ (١٠١/١) كتاب الطَّهارة، باب الوضوء، و(١٣٦/١) كتاب الصَّلاة، باب صفة الصَّلاة.

قلت: هو: أحمدُ بن حَمْدان بن أحمدَ الأذرعيُّ الشَّافعيُّ، أبو العبَّاس، فقيه شافعيٌّ، قال ابن حجر: كان كثير الجود صادِق اللَّهجة. له من التَّصانيف: «غنية المحتاج»، و«قوت المحتاج»، وغيرهما، توفِّي سنة (٧٨٣ هـ).

ينظر: «الدرر الكامنة» (١٤٥/١)، و«الأعلام» (١١٩/١).

(٣٨) هو: نور الدِّين عليُّ بنُ يحيى الزياديُّ الشَّافعيُّ المصريُّ، فقيهٌ عالي الشَّأن في المذهب، قال المحبِّي: الامام الحجَّة العلى الشَّأن رئيس العلماء بمِصْر، ذكره العجميُّ في «مشيخته» وأثنى عليْه كثيرًا. له من التَّصانيف: «شرح المحرَّر» و«حاشية على شرح المنهج» وغيرهما، توفِّي سنة (١٠٢٤هـ).

ينظر: «خلاصة الأثر» (١٩٥/٣)، و«هدية العارفين» (٧٥٤/١).

(٣٩) «حاشية على شَرْح جلال الدِّين المحلي» للقَلْيُوبيِّ (١٦٤/١)، كتاب الصَّلاة، باب صفة الصَّلاة.

(٤٠) «حاشية على شَرْح جلال الدِّين المحلي» للقَلْيُوبيِّ (١٦٤/١)، كتاب الصَّلاة، باب صفة الصَّلاة.

(٤١) يعني: القَلْيُوبيَّ.

(٤٢) «حاشية على شَرْح جلال الدِّين المحلي» للقَلْيُوبيِّ (١٦٤/١)، كتاب الصَّلاة، باب صفة الصَّلاة.

(٤٣) يعني: القَلْيُوبيَّ.

(٤٤) «حاشية على شَرْح جلال الدِّين المحلي» للقَلْيُوبيِّ (١٦٤/١)، كتاب الصَّلاة، باب صفة الصَّلاة.

(٤٥) هو: عبدُالقادر بن محمَّد الشَّافعيُّ الديريُّ، فقيه أصولي نحوي، ولد ببغداد سنة (١١٢٠ هـ)، قال الطباخ الحلبي: كان مستقيمًا على حالة مرضية حسنة. توفِّي سنة (١١٩٨هـ).

ينظر: «إعْلام النُّبلاء بتاريخ حَلَب الشَّهباء» لمحمَّد راغب الطباخ (١١٣/٧)، و«سلك الدرر في أعيان القرن الثَّاني عشر» لأبي الفضل الحسينيِّ (٦١/٣).

(٤٦) هو: إبراهيمُ بن محمَّد بن دهمان الهلاليُّ، برهان الدِّين الدَّارعزانيُّ الحلبيُّ، قال الطباخ الحلبي في «تاريخه»: هو الفقيه الورع والزَّاهد، والمحدِّث الصُّوفي العابد، ولد بحلب سنة (١١٥٥هـ) وعُمِّر إلى أن ناهز الثَّمانين. له من التَّصانيف: «الفوائد» في الحديث، توفِّي رحمه الله في سنة (١٢٤٨هـ).

ينظر: «إعلام النُّبلاء بتاريخ حَلَب الشَّهباء» لمحمَّد راغب الطباخ (٢٢١/٧)، و«حلية البشر في تاريخ القرن الثَّالث عشر» لابن البيطار الميداني (ص: ١١).

(٤٧) زكريَّا بن محمَّد بن أحمدَ السُّنيْكيُّ الأنصاريُّ، أبو يحيى القاضي الصُّوفيُّ، مُفْتي الشَّافعيَّة، وُلد سنة سِتٍّ وعِشْرين وثمان مئة، وكان ثقةً إمامًا زاهدًا مُفسِّرًا، أثنىٰ عليه السخاويُّ وغيرُ واحدٍ. له من المصنَّفات: «اللُّؤلؤ النَّظيم» و«غاية الوصول» والكثير، توفِّي سنة ستٍّ وعشرين وتسع مئة.

ينظر: «الضَّوء اللَّامع» للسَّخاويِّ (٢٣٤/٣)، و«البدر الطَّالع» للشَّوكاني (٢٥٢/١).

● **المصادر والمراجع**

١ـ القُرآن الكَريم.

٢ـ «صحيح البخاري» محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ) ـ حققه: محمد زهير بن ناصر الناصر ـ دار طوق النجاة، مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبدالباقي ـ (ط/١)، (١٤٢٢هـ) ـ عدد الأجزاء: (٩).

٣ـ «الأعلام» خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزِّركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦هـ) ـ دار العلم للملايين ـ (ط/١٥، سنة ٢٠٠٢ م) ـ بيروت/لبنان.

٤ـ «إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء» لمحمَّد راغب الطباخ ـ نقحه ووقف على طباعته محمد كمال ـ دار القلم العربي ـ (ط/٢، سنة ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م) ـ حلب/سورية.

٥ـ «إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون» إسماعيل بن محمد أمين الباباني البغدادي (ت ١٣٩٩هـ) ـ عنى بتصحيحه وطبعه على نسخة المؤلف: محمد شرف الدين بالتقايا رئيس أمور الدين، والمعلم رفعت بيلكه الكليسي ـ دار إحياء التراث العربي، بيروت/لبنان.

٦ـ «البدر الطَّالع بمحاسن من بعد القرن السَّابع» محمَّد بن علي بن محمَّد بن عبدالله الشوكاني اليمني (ت ١٢٥٠هـ) ـ دار المعرفة، بيروت/لبنان ـ عدد الأجزاء: (٢).

٧ـ «البسيط في المذهب» أبو حامد محمد بن محمد الغزالي (ت ٥٠٥هـ) ـ رسالة مقدمة لنيل الدكتوراه ـ إعداد: عبدالعزيز بن محمد السليمان ـ إشراف د. عبدالله بن فهد الشريف ـ (١٤٣٤هـ ـ ١٤٣٥هـ) ـ الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة/المملكة العربيَّة السعوديَّة.

٨ـ «البيان في مذهب الإمام الشَّافعي» أبو الحسين يحيى بن أبي الخير العِمْراني (ت: ٥٥٨هـ) ـ حققه قاسم النوري ـ دار المنهاج ـ (ط/١، سنة ١٤٢١هـ ـ ٢٠٠٠م) ـ جدة/السعودية.

٩ـ «تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام» شمْس الدِّين أبو عبدالله محمَّد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذَّهبي (٧٤٨هـ)، تحقيق عُمر عبدالسَّلام التدمري، دار الكتاب العربي ـ بيروت.
نسخة أخرى: دار الغرب الإسلامي بيروت/لبنان، بتحقيق د. بشار عواد.

١٠ـ «تحفة المحتاج في شرح المنهاج» أحمدُ بن محمَّد بن علي بن حجر الهيتميُّ (ت ٩٧٤هـ)، روجعت وصحِّحت على عدَّة نسخ بمعرفة لجنة من العلماء، المكتبة التجاريَّة الكبرى بمِصْر لصاحبها مُصطفى محمَّد.

١١ـ «تذكرة الحفَّاظ» شمْس الدِّين أبو عبدِالله محمَّدُ بنُ أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذَّهبيُّ (ت ٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية بيروت ـ لبنان.

١٢ـ «التنبيه على مبادئ التوجيه» إبراهيم بن عبدالصمد بن بشير التنوخي المهدوي (ت بعد ٥٣٦هـ) ـ حققه د. محمد بلحسان ـ دار ابن حزم ـ بيروت/لبنان ـ (ط/١) سنة: (١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م)، عدد الأجزاء (٢).

١٣ـ «حاشية ابن عبدِالحق على شرح المحلِّي على الورقات» أحمد بن أحمد بن عبدالحق السّنباطيُّ ـ مخطوط، جامعة الإمام محمَّد بن سعود ـ رقم: (٨٥٣٠٤).

١٤ـ «حاشية الجمل أو فُتوحات الوهَّاب بتوْضيح شرْح مَنهَج الطلَّاب » سليمان بن عُمر بن منصور العجيلي الأزهري المعروف بالجمل (ت ١٢٠٤هـ) ـ عدد الأجزاء (٥) ـ دار إحياء التُّراث العربي ـ بيروت/لبنان.

١٥ـ «حاشية على منهج الطلَّاب» علي بن علي الشَّبْرامُلُّسيُّ ـ مخطوط/المكتبة الأزهريَّة، رقم: (٤١٢٨ـ عمرمي) (٦٠٩ـ خصوصي).

١٦ـ «حاشيتا قليوبي وعميرة» أحمد سلامة القليوبي، وأحمد البرلسي عميرة ـ بدون طبعة، سنة (١٤١٥هـ ـ ١٩٩٥م) ـ دار الفكر ـ بيروت/لبنان.

١٧ـ «حلية البشر في تاريخ القرن الثَّالث عشر» عبدالرزاق بن حسن الميدانيُّ (ت ١٣٣٥هـ) ـ حققه ونسقه وعلق عليه حفيده: محمد بهجة البيطار – من أعضاء مجمع اللغة العربية ـ (ط/٢، سنة ١٤١٣ هـ ـ ١٩٩٣ م) ـ دار صادر ـ بيروت/لبنان.

١٨ـ «خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر » محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي (ت ١١١١هـ) ـ دار صادر ـ بيروت/لبنان.

١٩ـ «الدُّرر الكامنة في أعيان المائة الثَّامنة» أبو الفضل أحمدُ بن عليٍّ بن محمَّد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق مراقبة محمَّد عبدالمعيد ضان، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد/الهند.

٢٠ـ «ذيل تذكره الحفَّاظ» شمس الدين أبو المحاسن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحُسينيُّ (ت ٧٦٥هـ) ـ (ط/١، سنة ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م) ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت/لبنان.
٢١ـ «الصِّحاح تاج اللُّغة وصحاح العربيَّة»، أبو نصرٍ إسماعيلُ بن حمَّاد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عطار، دار العلم للملايين ـ بيروت.
٢٢ـ «الضَّوء اللَّامع لأهْل القرن التَّاسع» شمْس الدين أبو الخير محمَّد بن عبدالرَّحمن بن محمَّد بن أبي بكر بن عثمان بن محمَّد السَّخاويُّ (٩٠٢هـ)، منشورات دار مكتبة الحياة ـ بيروت.
٢٣ـ «الكَواكب السَّائرة بأعيان المئة العاشرة» نجم الدِّين محمَّد بن محمَّد الغزي (ت ١٠٦١هـ)، تحقيق خليل المنصور، دار الكُتب العلميَّة، بيروت ـ لبنان.
٢٤ـ «المصباح المنير» أحمد بن محمَّد بن علي الفيومي المقري ـ دراسة وتحقيق: يوسف الشيخ محمَّد ـ المكتبة العصريَّة، بيروت/لبنان.
٢٥ـ «المعجم المختص بالمحدثين» محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ـ تحقيق د. محمد الحبيب الهيلة ـ مكتبة الصديق، الطائف ـ (ط/١)، (١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م).
٢٦ـ «النُّجوم الزَّاهرة في ملوك مِصْر والقاهرة» يوسف بن تغري بردي بن عبدالله الظَّاهري الحنفيُّ، أبو المحاسن جمال الدِّين (ت ٨٧٤هـ)، وزارة الثَّقافة والإرشاد القومي، دار الكتب ـ مِصْر.
٢٧ـ «النُّور السَّافر عن أخْبار القرن العاشر» مُحيي الدِّين عبدالقادر بن شيخ بن عبدالله العَيْدَرُوس (ت ١٠٣٨هـ)، دار الكُتب العلميَّة ـ بيروت.
٢٨ـ «سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر» محمد خليل بن علي بن محمد بن محمد مراد الحسيني (ت ١٢٠٦هـ) ـ دار البشائر الإسلامية، بيروت/لبنان ـ (ط/٣)، سنة (١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨م) ـ عدد الأجزاء (٤).
٢٩ـ «سيَر أعلام النُّبلاء» شمْس الدِّين أبو عبدِالله محمَّدُ بنُ أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذَّهبيُّ (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق مجموعة من المحقِّقين بإشراف الشَّيخ شُعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة.
٣٠ـ «الصَّارم المُنكي في الرَّد على السُّبْكي» شمس الدين محمد بن أحمد بن عبدالهادي الحنبلي (ت ٧٤٤هـ) ـ تحقيق عقيل بن محمد بن زيد اليماني ـ قدم له فضيلة الشيخ مقبل بن هادي الوادعي ـ (ط/١، سنة ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٣م) ـ مؤسسة الريان بيروت/لبنان.
٣١ـ «طبقات الشَّافعيَّة» أبو بكر بن أحمد بن محمَّد الأسديُّ الدِّمشْقيُّ، تقيُّ الدِّين ابن قاضي شهبة (ت ٨٥١هـ)، تحقيق الحافظ عبدالعليم خان، عالم الكتب ـ بيروت.
٣٢ـ «طبقات الشافعية الكبرى» تاج الدين عبدالوهاب بن تقي الدين السبكي (ت: ٧٧١هـ) ـ حققه د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو ـ دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع ـ (ط/٢، سنة ١٤١٣هـ).
٣٣ـ «فتاوى السبكي» أبو الحسن تقي الدين علي بن عبدالكافي السبكي (ت: ٧٥٦هـ) ـ دار المعرفة ـ بيروت/لبنان.
٣٤ـ «قوت المحتاج في شرح المنهاج» أحمد بن حمدان الأذرعيّ (ت ٧٨٣هـ) ـ تحقيق عيدمحمد عبدالحميد ـ دار الكتب العلمية، بيروت/لبنان ـ عدد الأجزاء (١٢).
٣٥ـ «كشف الظُّنون عن أسامي الكتب والفنون» مُصطفى بن عبدالله كاتب جلبي المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (ت ١٠٦٧هـ)، مكتبة المثنى ـ بغداد.
٣٦ـ «كفاية النَّبيه شرح التَّنْبيه في فقه الإمام الشَّافعيِّ» أحمد بن محمد بن علي الأنصاري المعروف بابن الرفعة (ت: ٧١٠هـ) ـ حقق: مجدي محمد سرور باسلوم ـ دار الكتب العلمية ـ (ط/١، سنة ٢٠٠٩م) ـ بيروت/لبنان.
٣٧ـ «المجموع شرح المهذب» أبو زكريا يحيى بن شرف النَّوويُّ (ت ٦٧٦هـ) ـ باشرت تصحيحها لجنة من العلماء ـ إدارة الطباعة المنيرية ـ مصر.
٣٨ـ «المحرَّر في فقه الإمام الشَّافعي» أبو القاسم عبدالكريم بن محمد الرَّافعيُّ (ت: ٦٢٣هـ) ـ حققه نشأت بن كمال المصري ـ (ط/١، ١٤٣٤هـ ـ ٢٠١٣م) ـ دار السلام/مصر.
٣٩ـ «معجم المؤلفين» عُمر عمر بن رضا كحالة (١٤٠٨هـ) ـ مكتبة المثنى ـ بيروت، دار إحياء التراث العربي ـ بيروت/لبنان.
٤٠ـ «منهاج الطالبين وعمدة المفتين في الفقه» أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ) ـ عنى به محمد محمد طاهر شعبان ـ دار المنهاج ـ (ط/١، سنة ١٤٢٦هـ /٢٠٠٥م) ـ بيروت/لبنان.

٤١ـ «منهج الطلاب في فِقْه الإمام الشَّافعي» زكريَّا بن محمد الأنصاريُّ (٩٢٦هـ) ـ حقق: صلاح بن محمد بن عويضة ـ (ط/١، سنة ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٧م) ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت/لبنان.
٤٢ـ «نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج» محمد بن أبي العباس أحمد الرَّملي ـ (ت ١٠٠٤هـ) ـ دار الفكر، بيروت/لبنان ـ (ط/أخيرة)، (١٤٠٤هـ/١٩٨٤م) ـ عدد الأجزاء: (٨).
٤٣ـ «النُّور الضَّاوي لمؤلَّفات أحمد الهبراوي» مجهول لأحد تلامذة الهبراوي ـ كتب في القرن الرابع عشر تقريبًا ـ مخطوط في مكتبة جامعة الملك سعود برقم: (٥٧٦٨) ـ السعودية.
٤٤ـ «هديَّة العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنَّفين» إسماعيل بن محمَّد أمين بن مير سليم البابانيُّ البغداديُّ (ت ١٣٩٩هـ)، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية إستانبول.

●Sources and references

-١The Holy Qur'an.

" ٢Sahih Al-Bukhari" Muhammad bin Ismail Al-Bukhari (d. 256 AH) - achieved by: Muhammad Zuhair bin Nasser Al-Nasser - Dar Touq Al-Najat, pictured on the Sultanate by adding the numbering of Muhammad Fuad Abdul-Baqi - (T / 1), (1422 AH) - Number of parts: (9.(

" -٣Al-Alam" Khair al-Din bin Mahmoud bin Muhammad bin Ali bin Faris al-Zirkli al-Dimashqi (d. 1396 AH) - Dar al-Alam for millions - (15th / 2002 CE) - Beirut / Lebanon.

" -٤Informing the Nobles of the History of Aleppo Al-Shahba" by Muhammad Ragheb Al-Tabbakh - revised and printed by Muhammad Kamal - Dar Al-Qalam Al-Arabi - (T / 2, year 1408 AH - 1988 AD) - Aleppo / Syria.

" -٥Clarifying what is in the tail on revealing suspicions" Ismail bin Muhammad Amin al-Babani al-Baghdadi (d. 1399 AH) - meant to correct it and print it on the author's copy: Muhammad Sharaf al-Din Balqaya, head of religion matters, and the teacher Rifat Bilkeh al-Kelisi - House of Revival of Arab Heritage, Beirut / Lebanon.

" -٦Al-Badr Al-Falih Al-Tala'a with Mahasin after the seventh century" Muhammad bin Ali bin Muhammad bin Abdullah Al-Shawkani of Yemen (d. 1250 AH) - House of Knowledge, Beirut / Lebanon - Number of parts: (2.(

" ٧Al-Basit fi Al-Madhab" Abu Hamid Muhammad bin Muhammad Al-Ghazali (d. 505 AH) - Thesis submitted for a doctorate - Prepared by: Abdulaziz bin Muhammad Al-Sulaiman - supervised by Dr. Abdullah bin Fahd Al-Sharif - (1434 AH - 1435 AH) The Islamic University of Madinah / Kingdom of Saudi Arabia.

" ٨The statement in the doctrine of Imam Al-Shafi'i" Abu Al-Hussein Yahya bin Abi Al-Khair Al-Amrani (d .: 558 AH) - achieved by Qasim Al-Nuri - Dar Al-Minhaj - (T / 1, year 1421 AH - 2000 AD) - Jeddah / Saudi Arabia.

» ٩History of Islam and the deaths of celebrities and flags» Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz al-Dhahabi (748 AH), the investigation of Omar Abd al-Salam al-Tadmouri, Arab Book House - Beirut.
Another copy: Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut / Lebanon, by Dr. Bashar Awad.

" ١٠Tuhfat al-Muhtaj fi Sharh al-Minhaj" Ahmad bin Muhammad bin Ali bin Hajar al-Haytami (d.974 AH), revised and corrected in several copies with the knowledge of a committee of scholars, the largest commercial library in Egypt for its owner, Mustafa Muhammad.

" -١١The Hafiz Reminder" Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad Ibn Ahmad Ibn Othman Ibn Qaymaz al-Dhahabi (d.748 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon.
" ١٢Warning on the principles of guidance" Ibrahim bin Abdul Samad bin Bashir al-Tanukhi al-Mahdawi (d. After 536 AH) - achieved by Dr. Muhammad Belhassan - Dar Ibn Hazm - Beirut / Lebanon - (T / 1) year: (1428 AH - 2007 AD), the number of parts (2.(
" -١٣Ibn Abd al-Haq's Commentary on the Explanation of Al-Mahali on the Leaves" Ahmed bin Ahmed bin Abdul Haq Al-Sunbati - Manuscript, Imam Muhammad bin Saud University - No. (85304.(
" ١٤The footnote of the camel or the Fatahs of Al-Wahhab with an explanation of the curriculum of the students" Suleiman bin Omar bin Mansour Al-Ajili Al-Azhari known as the camel (d.1204 AH) - The number of parts (5) - House of Revival of Arab Heritage - Beirut / Lebanon.
" -١٥A footnote to the curriculum of the students" Ali bin Ali al-Shibramlisi - Manuscript / Azharite Library, No. (4128- Umarmi) (609- special.(
" -١٦Hashita Qalioubi and Amira" Ahmad Salama al-Qalioubi, and Ahmad al-Burlisi Amira - without edition, year (1415 AH - 1995 CE) - Dar al-Fikr - Beirut / Lebanon.
" -١٧The Ornament of Humans in the History of the Thirteenth Century" Abdul Razzaq Bin Hassan Al-Midani (d. 1335 AH) - It was achieved, coordinated, and commented on by his grandson: Muhammad Bahja Al-Bitar - from the members of the Arabic Language Academy - (T / 2, year 1413 AH - 1993 AD) - published house Beirut / Lebanon.
" ١٨A summary of the impact on the notables of the eleventh century" Muhammad Amin bin Fadlallah bin Muheb al-Din bin Muhammad al-Mahbi (d.11111 AH) - Dar Sader Beirut / Lebanon.
" ١٩The pearls lurking in the notables of the Eight Hundred" Abu al-Fadl Ahmed bin Ali bin Muhammad bin Ahmed bin Hajar al-Asqalani (d.852 AH), the investigation of the observation of Muhammad Abdul-Moeed Dhaan, the Ottoman Board of Knowledge, Hyderabad / India.
" ٢٠A tail remembered by the keeper" Shams al-Din Abu al-Mahasin Muhammad bin Ali bin al-Hasan bin Hamza al-Husayni (d. 765 AH) - (T / 1, year 1419 AH - 1998 CE) - Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut / Lebanon.
" -٢١Al-Sahih, Taj Al-Lugha and Sahih Al-Arabia", Abu Nasr Ismail bin Hammad Al-Jawhari Al-Farabi (d. 393 AH), verified by Ahmad Attar, Dar Al-Alam for Millions - Beirut.
" ٢٢The bright light of the people of the ninth century" Shams al-Din Abu al-Khair Muhammad bin Abdul Rahman bin Muhammad bin Abi Bakr bin Othman bin Muhammad al-Sakhawi (902 AH), publications of the Library of Life House - Beirut.
" -٢٣The Traveling Planets in the Tenth Hundred Notables" Star of Religion Muhammad ibn Muhammad al-Ghazi (d.1061 AH), by Khalil al-Mansour, Scientific Books House, Beirut - Lebanon.

" -٢٤The Enlightening Lamp" Ahmad Bin Muhammad Bin Ali Al-Fayoumi Al-Maqri - Study and Investigation: Youssef Sheikh Muhammad - Modern Library, Beirut / Lebanon.
" ٢٥The Dictionary of Modernists" Muhammad bin Ahmad bin Othman bin Qaimaz al-Dhahabi (d.748 AH) - verified by Dr. Muhammad Al-Habib Al-Haila - Al-Siddiq Library, Al-Taif - (T / 1), (1408 AH - 1988 AD.(
" -٢٦The Flowering Stars in the Kings of Egypt and Cairo" Yusuf bin Taghri Bardi bin Abdullah Al-Zahiri Al-Hanafi, Abu Al-Mahasin Jamal Al-Din (d. 874 AH), Ministry of Culture and National Guidance, Dar Al-Kutub - Egypt.
" -٢٧The Blinding Light on the News of the Tenth Century" Muhyiddin Abdul Qadir bin Sheikh bin Abdullah Al-Aidros (d. 1038 AH), Scientific Books House - Beirut.
" -٢٨Walk of pearls in the notables of the twelfth century" Muhammad Khalil bin Ali bin Muhammad bin Muhammad Murad al-Husseini (d.1206 AH) - Dar Al-Bashaer al-Islamiyya, Beirut / Lebanon - (T / 3), year (1408 AH - 1988 AD) - the number of parts (4.(
" -٢٩Walk of the Flags of the Nobles" Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz al-Dhahabi (d.748 AH), the investigation of a group of investigators under the supervision of Sheikh Shuaib al-Arnaout, the Foundation for the message.
" -٣٠Al-Rarim Al-Manqi